

فيجئد المسكين فيحصل التوبة بشروطها مخلصا فيها فانها
تكون بالذنوب كلها ولا ذنب اكثر من الكفر والتوبة منه بالايان
تكفره **فان تعالي** قل للذي يكره ان يفتنوا بغيره ما قد سلف
وقا حديث الاسلام يجب ما فعله فكان الناظر احسن من ما فعله
نشي كالحيا طيبا لها ما و يروى ما فعله لما اراد الله به من الخير
فجرك للظن في تحليطه ولا سدا كتحضيره وتغريبه واخذت
الفكرة عنده من الحوف المتقضى لوفات قلبه و عبرات
طوفه و ظهور انار ذلك على صفحات وجهه بحيث عرف ذلك من
اصوره فحاطبه بما ذكره من قوله و يدركه معناه ايضا فغلب
الجزع التي لاحد اماراته فكانه قيل له لا تجرد خيرا لا امر سرف
وسهولة ولا تمار **فقد ورد** قول الحارث العديني يقول
الله تعالي ان رجعتي شفت غصبي و في روايته علمت غصبي
قيل لا غصبه تعالي لا يكون الا على مستحق العقوبة من حيث
علمه عذاب الله تعالي و اما رحمة عز وجل فتكون مستحق
الرحمة و لكن لا يستحقها من فضل الله عليه بها الميزان الرحمة
منتشرة على الطابع والمعايي فان بحر كرمه واسع يغير
المسيبين ويعفو عن الخطيبي فينتيب الطابع ما عمله لا ينقص
منها شقار و نصاعف له حسنة التي هي من توفيقه
من و ارجح الى عشرة نزل الى سبع مائة ضعف ثم الى ما شئت
اصعاف لثيرة و قد يبدل سيات من ثقتا حسنة و يرفع له بعد
استحقاق البركات تعالي ازرجات فينتقل جوده اذنا على
وفى ما سبق له من السابعة الحسنة ثم يرضى القاطم كلامه بغير
الترنوي من روايته عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم



واما رحمة عز وجل
تكون السعة الرحمة
فلا يستحقها

قاله

قال له و اعلم ان النضر مع الصبر وان العجز مع الكروب وان مع
العسر يسرا **ومر كلام عثمان** ان عثمان رضي الله عنه ولا يعرف له شعر
غيره و ما عسرة فاصبر لهما اذتنا تعق يا قته الا سمعتهما
توثران الخاطف قال كلاما على وجه التسلية والقبول على
السماع والتمسك به والتخفيف عنه وتبريح قلبه وتغريج
فكم عامل اعمال اهل جهنم فلما دبري منها اعد الجنة
هذا البيت من قوله الى بعض حديث رواه البخاري و مسلم
من روايته انه من مشغول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احدكم
ليعمل عمل اهل النار حتى ما يكون منها وبينه الا ذراع فيسبق
عمله والنفار فيعمل عمل اهل الجنة بعد خلعها قال بعض العلماء هذا
الغتم هو الاثر لا الغلب في الوجود من المناسب لسعة الرحمة
مر الله والوجود وهو كالاخا للعبد الميت حين اشغ على دخول النار
فادرلته في اطراف الرحمة فاصلة الى دخول الجنة دار العزارة
فانظر الى اثر رحمة الله كيف يحيى الارض بعد موتها ان ذلك يحيى
الموتى و هو على كل شى قد برحمة الغتم من باب الفضل **واما**
الغتم الثاني وهو ان يعمل عمل اهل الجنة مع ما يكون بينه وبينها
الا ذراع فيسبق عليه الكفار فيعمل عمل اهل النار بعد خلعها فهذا
من باب الغول الذي لا حيف فيه والاطم الا ان الظلم مستحيل فوخر
الله تعالى فلا يجوز عليه فان الخلق فان كل ما مر اياه و اذاعه
اخترها على ما يريد كما يريد من غير خوف ولا استحقاق فهو ملكه
فله ان يتصرف فيها بما يشاء يقدر من شئها و برحم من شئها
لا يسأل عما يفعل لكنه سبحانه و عذ الطابع بالثواب وحسن الثاب
وهو البر كجواد الذي لا يخلف الميعاد **تنبيهه قال بعض المشايخ**

يسر

كوبه بقوله

وسم كلام عثمان

وا

قاله